

تشيك أوت: 4 من بين 10 مستهلكين في الإمارات يتسوقون رقمياً»





دبي: «الخليج»

تشهد التجارة الإلكترونية في الإمارات العربية المتحدة، نمواً كبيراً مصحوباً بفرص متزايدة للجهات الفاعلة في قطاع التجارة الإلكترونية. وتشير البيانات التي خلص إليها تقرير «التحول الرقمي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2022» أن التوجه نحو التجارة الإلكترونية الذي شهد تسارعاً كبيراً كنتيجة للجائحة سيظل «Checkout» الصادر عن شركة توجهاً قائماً.

وبحسب التقرير، فإن 96% من المستهلكين في الإمارات يتسوقون باستخدام التجارة الإلكترونية، وهو زيادة عن 89% تسوقت باستخدام التجارة الإلكترونية العام الماضي. يأتي هذا كدليل على استمرار طلب المستهلك على المرونة والراحة في التسوق عبر الإنترنت. وقام 4 من كل 10 مستهلكين في الإمارات بالتسوق عبر الإنترنت مرة واحدة أسبوعياً على الأقل أو أكثر في عام 2022. ومن المتوقع أن ينمو سوق التجارة الإلكترونية في الإمارات العربية المتحدة على نحو أكبر خلال الـ 12 شهراً المقبلة حيث قال 80% من المستهلكين في الإمارات إنهم سيحافظون أو يزيدون من مستوى إنفاقهم الحالي على التجارة الإلكترونية في عام 2023.

شعبية متزايدة

إن نمو سوق التجارة الإلكترونية في الإمارات، ساهم في زيادة الطلب على طرق دفع سريعة وفعالة ومريحة تتراوح ما بين «اشتر الآن، وادفع لاحقاً»، والعملات الرقمية، والمحافظ الرقمية. وبهذا الصدد، فقد تضاعفت شعبية المحافظ الرقمية خلال العامين الماضيين، حيث ذكر 75% من المستهلكين في الإمارات طرق الدفع الرقمية كخيار الدفع المفضل لديهم للتجارة الإلكترونية.

علاوة على ذلك، قال 45% من المستهلكين في الإمارات أنهم استخدموا خيار «اشتر الآن، وادفع لاحقاً»، في الـ 12 شهراً الماضية، وهو زيادة تفوق الضعف مقارنة بالعام الماضي حيث استخدم 21% فقط هذا الخيار. ومن المتوقع أن يشهد خيار «اشتر الآن، وادفع لاحقاً» شعبية متزايدة، حيث تخطط ما نسبته 27% لاستخدام هذا الخيار عند الدفع في الـ 12 شهراً المقبلة.

الوقت الذي يقضيه الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي، فليس من إلى ذلك، ومع زيادة متوسط

المستغرب أن يتضاعف تفضيل التجارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الإمارات ليصل إلى 16%. أما إقليمياً فيقول 20% من المستهلكين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إنهم يتسوقون بشكل متكرر عبر قنوات التواصل الاجتماعي، وهو ما يمثل نمواً بنسبة 43% خلال الـ 24 شهراً الماضية.

عملات مشفرة

وساهم الاستثمار المستمر لحكومة الإمارات في تسريع نمو وتنظيم العملات المشفرة، وإنشاء سلطة تنظيم الأصول الافتراضية إلى زيادة اهتمام سكان الإمارات في العملات الرقمية ممن يرون إمكانات هائلة في تقنيات العملات المشفرة والبلوك تشين. وتأتي نتائج التقرير لتؤكد ذلك، حيث صرح 42% ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عاماً في [NFT] الإمارات بأنهم قد استثمروا في الأصول الرقمية بما في ذلك العملات المشفرة والأصول غير القابلة للاستبدال وأن 59% ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عاماً يرغبون في أن يكونوا قادرين على الدفع مقابل السلع والخدمات باستخدام العملات الرقمية المشفرة أو المستقرة في الـ 12 شهراً المقبلة.

نضج استهلاكي

يؤكد: «Checkout» وقال ريمو جيوفاني أبوندا ندولو، نائب الرئيس الأول لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى التقرير صحة النتائج التي توصلنا إليها العام الماضي بأن التجارة الإلكترونية، وطرق الدفع الرقمية تحظى بشعبية متزايدة بين سكان الإمارات، والتي تعدّ إحدى أكثر دول المنطقة اتصالاً، وقد حقق المستهلكون هنا مستوى عالياً من النضج في ما يتعلق بالتجارة الإلكترونية، وهم في صدارة استخدام التجارة الإلكترونية في المنطقة والعالم». وأضاف أبوندا ندولو: «علاوة على ذلك، فإن الثقة المتزايدة في المدفوعات عبر الإنترنت من قبل المتسوقين تعني أن كمكون رئيسي للتجربة Web3 التحول الرقمي لقطاع التجزئة في المنطقة يسير على قدم وساق. ويتجلى ذلك في ظهور عبر الإنترنت، حيث أظهر المتسوقون رغبة كبيرة في التعامل عبر السلسلة، ورغبة في الدفع واستلام المدفوعات بالعملات الرقمية».

وكما يتضح من التقرير، يستمر التوجه المتمثل في اعتماد التكنولوجيا المالية والمدفوعات الرقمية في الارتفاع في جميع أنحاء المنطقة. وتتسابق شركات التجزئة لمواكبة ذلك من خلال مواصلة ابتكارها للعروض الاستهلاكية وتنويعها. وبالمقابل، يسارع المستهلكون في الاستجابة ليزداد المشهد التنافسي حدةً مع استمرار ارتفاع معيار توقعات المستهلكين.